

## ينظمان الحياة التعليمية والعمل النقابي في فلسطين

# المجلس التشريعي يقر مشروع قانون التعليم بالقراءة الثانية وقانون النقابات بالقراءة الأولى



أقر المجلس التشريعي مشروع قانون التعليم بالقراءة الثانية، وذلك في جلسة عادية عقدها المجلس أمس الأربعاء.

وكان المجلس التشريعي قد أقر مشروع قانون التعليم بالقراءة الأولى في جلسة عادية مؤخرًا، ومن المنتظر أن يعقد المجلس لاحقًا جلسة أخرى للتصويت على مشروع القانون وإقراره بالقراءة الثالثة ليدخل حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية.

وأكد النائب محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي أن قانون التعليم من شأنه تنظيم النظام التعليمي في فلسطين وصيانة الحياة التعليمية في كافة المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة والأجنبية، مشيرًا إلى أن القانون يضمن حق التعليم لكل مواطن فلسطيني وينص على إلزامية التعليم ومجانيته للمراحل التعليمية الأساسية في حين يكفل مجانية التعليم في المرحلة الثانوية.

وحول أهداف القانون أوضح الغول أن أهم الأهداف تتمثل في إعداد الطالب إعداداً علمياً وفقاً للأصول والقواعد التربوية وتزويده بالثقافة الوطنية ليكون ملتزماً بها، بالإضافة إلى توعية الطالب بحقوقه وواجباته وتدريبه على مهارات التحليل الموضوعي وتطوير الشخصية، مضيفاً أن القانون سينظم المراحل التعليمية الثلاث بدءاً من رياض الأطفال مروراً بالمرحلة الأساسية وصولاً للمرحلة الثانوية. ولفت إلى أنه تم تقسيم التعليم الثانوي إلى مسارين: الأول التعليم الثانوي الأكاديمي، والثاني مسار التعليم الثانوي المهني والتقني، موضحاً أن القانون نظم عمل المؤسسات التعليمية بما فيها الحكومية والخاصة

والأجنبية ووضع شروطاً لعمل هذه المؤسسات. وتابع: «بالإضافة لكل الأهداف السابقة نظم القانون أسس المنهاج والكتب المدرسية بالإضافة إلى منح مجلس الوزراء صلاحية إصدار الأنظمة الخاصة بتحسين أوضاع المعلمين والعاملين في قطاع التعليم، ووضع الخطط والبرامج اللازمة لدنوي الاحتياجات الخاصة والطلبة الموهوبين، كما وضع مدونة سلوك

للعاملين في المؤسسات التعليمية وذلك من أجل ضبط السلوك العام لكافة العاملين في قطاع التعليم». إلى ذلك أقر المجلس التشريعي مشروع قانون النقابات المهنية بالقراءة الأولى، والذي من شأنه -حسب النائب الغول- تنظيم العمل النقابي في فلسطين بما في ذلك النقابات العمالية والمهنية والحرفية. وأشار الغول إلى أن مشروع القانون يرسى الأسس

للعملين في المؤسسات التعليمية وذلك من أجل ضبط السلوك العام لكافة العاملين في قطاع التعليم». إلى ذلك أقر المجلس التشريعي مشروع قانون النقابات المهنية بالقراءة الأولى، والذي من شأنه -حسب النائب الغول- تنظيم العمل النقابي في فلسطين بما في ذلك النقابات العمالية والمهنية والحرفية. وأشار الغول إلى أن مشروع القانون يرسى الأسس

## د. دويك: الإضراب هو أقل ما يمكن تقديمه تجاه الأسرى

# المجلس التشريعي يشارك في وقفات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في الضفة والقطاع

## د. بحر ينتقد غياب دور المنظمات الحقوقية العربية والدولية تجاه الأسرى

### رسالة للمقاومة

ودعا بحر خلال كلمته المقاومة إلى العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة الأسرى من سجون الاحتلال، معتبراً أن ممارسات سلطات الاحتلال بحق الأسرى تدل على أنها لا تعرف إلا لغة الردع، مناشداً الفصائل بأسر المزيد من الجنود من أجل إخراج كافة الأسرى من السجون الصهيونية».

### أين العرب؟!

وتساءل بحر عن سبب الصمت العربي تجاه ما تمارسه قوات الاحتلال بحق الأسيرات الفلسطينيات، واعتقال المرأة الفلسطينية أمام مرأى من العالم، وتساءل: «أين رجولة وعرض العرب من اعتقال سلطات الاحتلال للنساء وتعذيبهن، ووضع أطفالهن داخل السجون الصهيونية؟ هل يرضون أن تكون نساؤهم هكذا؟».

وأضاف: «إن ما تمارسه سلطات الاحتلال من تعذيب وقهر للأسرى مخالف لكافة الشرائع السماوية والقوانين والأخلاق الإنسانية»، موجهاً رسالة لحكومة الاحتلال أنها بقهرها للأسرى داخل السجون واعتقالها للنواب، لن تستطيع أن تحقق أهدافها أو تنال من ثوابتهم أو تدفعهم للركوع.

### أين المنظمات الحقوقية؟!

واستنكر بحر غياب دور وصوت المنظمات الحقوقية والإنسانية العالمية والعربية تجاه ما يتعرض له أكثر من ٦ آلاف أسير داخل سجون الاحتلال الصهيوني واستشهاد عدد منهم تحت سطوة القتل والتعذيب».



نواب التشريعي لدى مشاركتهم في الوقفة التضامنية في غزة ، وفي الصورة الإطار د. عزيز دويك

العيساوي، في الوقت الذي طالب فيه أحرار العالم بمحاكمة مجرمي الحرب الصهيانية على جرائمهم بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال وانتهاكهم جميع الأعراف والقوانين الدولية.

### دعوة مصر للتدخل

وناشد بحر جمهورية مصر العربية الراعي لاتفاق صفقة وفاء الأحرار لمتابعة ملف القضية حيث أن الاحتلال أعاد اعتقال أسرى مفرج عنهم في تلك الصفقة وذلك في خرق واضح للصفقة التي تمت برعاية مصرية.

العيساوي، في الوقت الذي طالب فيه أحرار العالم بمحاكمة مجرمي الحرب الصهيانية على جرائمهم بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال وانتهاكهم جميع الأعراف والقوانين الدولية.

### الأسرى يرسمون الطريق

وأكد أن الشعب الفلسطيني حكومة وشعباً ومجلساً تشريعياً يقفون في كل لحظة مع الأسرى ومعاناتهم، مشيراً إلى أن الأسرى أصبحوا بمعاناتهم وتمسكهم بالقضية يرسمون

شارك المجلس التشريعي في وقفات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

### وقفة تضامنية برام الله

وأكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي في وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين برام الله أن ما نستطيع تقديمه لإخواننا الأسرى الذين يخوضون الإضراب عن الطعام أن نشاركهم جوعهم وأن نبعث لهم ولأهلهم رسالة واضحة أننا ندعمهم ونقف بجوارهم بكل ما أوتينا من قوة.

وقد شارك النواب: أحمد عطون ومنى منصور وحسني البوريني في الإضراب عن الطعام الإثنين الماضي نصرة للأسرى المضربين.

### وقفة أخرى بغزة

كما شارك عدد من نواب المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس في الوقفة التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، وذلك الاثنين الماضي أمام مقر الصليب الأحمر بغزة.

### يجسدون الوحدة الوطنية

وأكد بحر على أن الأسرى في سجون الاحتلال يحملون هم قضيتهم رغم مرارة ظلام الأسر والتعذيب الذي يمارس ضدهم، مشدداً على أن الأسرى يجسدون الوحدة الوطنية داخل السجون.

وثنى بحر صمود أسرارنا شعبنا البواسل خاصة المضربين منهم عن الطعام، أمثال الأسير أيمن الشراونة والأسير سامر



## المجلس التشريعي يستقبل وفداً ماليزياً متضامناً مع قطاع غزة



الدور الكبير في إفشال أهداف العدو الصهيوني بإسقاط المقاومة والحكومة الفلسطينية الشرعية. وسلط بحر خلال اللقاء الضوء على جرائم الاحتلال الصهيوني بحق العائلات الآمنة وتدمير البيوت وقتل النساء والأطفال، وما تمارسه قوات الاحتلال من انتهاك للقانون الدولي باختطاف النواب المنتخبين في الضفة الغربية وملاحقتهم واعتقالهم دون أدنى سبب سوى أنهم يعبرون عن الإرادة الحقيقية للشعب الفلسطيني. بدوره عبر رئيس الوفد الماليزي شوهازلي عبد الله عن تأييد ماليزيا لشعب فلسطين وقضيته، مؤكداً دعمهم لمسيرة المقاومة والحقوق والثوابت الفلسطينية، كما قدم التهنية باسم الحزب الإسلامي ونوابه بانتصار غزة في معركة حجارة السجيل، معتبراً النصر ليس للفلسطينيين فحسب بل لكافة العرب والمسلمين. وبين أن قافلته تحمل أدوية وإغاثة إنسانية لشعب فلسطين. وفي نهاية اللقاء تبادل الوفد الماليزي مع المجلس التشريعي هدايا التكريم.

استقبل نواب المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في مقر المجلس بمدينة غزة وفداً ماليزياً متضامناً يضم عدداً من البرلمانيين والسياسيين، والذي يزور قطاع غزة في سياق زيارة تضامنية مع أهل غزة والقضية الفلسطينية. ورحب النائب الأول بالوفد المتضامن، معبراً عن تقدير البرلمان الفلسطيني لهذه الزيارة التضامنية والتي تعد ضمن عدد كبير من الزيارات التي تنظمها ماليزيا في سياق تضامن الشعب الماليزي مع الشعب الفلسطيني. وثمن موقف ماليزيا الداعم للقضية الفلسطينية خاصة على المستوى السياسي حيث أن ماليزيا لم تعترف بإسرائيل ولا تقيم معها أي نوع من العلاقات، وقال: "وعلى المستوى الإنساني ماليزيا تقف معنا منذ زمن بعيد". وأكد بحر خلال لقائه بالوفد على أن الشعب الفلسطيني كان وحدة واحدة في مواجهة العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، وأن التضامن العربي والإقليمي مع الشعب الفلسطيني كان له

## د. بحر يستقبل وفداً أردنياً برئاسة أبو غزالة



وأشار بحر لعمل المجلس التشريعي والمعوقات التي وضعها الاحتلال لعرقلته مسيرته، مستحضراً القوانين التي سنّها التشريعي لحماية المقاومة والثوابت الفلسطينية وتجريم مبدأ التنازل عن القدس وفلسطين، مؤكداً بأن الشعب الفلسطيني يدعم المقاومة ويلتف حول خيارها. من ناحيته أكد الشيخ أبو غزالة على أنه يحمل رسالة من الأردن مفادها تقديم الدعم لإخواننا في غزة الذين هم في الخط الأول في قتال أعداء الله، مؤكداً بأن غزة انتصرت على الكيان بكل معاني النصر السياسي والعسكري في الميدان. واعتبر أبو غزالة أن غزة أصبحت قبلة أحرار العالم وأن ثقافة المقاومة أضحت تستحوذ على عقول شباب الأمة الإسلامية مؤكداً بأن المجاهدون بغزة وفلسطين هم أمل الأمة الإسلامية وأن جميع العالم الإسلامي يدعون لهم في ظهر الغيب. وأضاف الشيخ أبو غزالة بالقول: "جلالة الملك عبد الله الثاني يدعو لكم من كل قلبه ويحرص دوماً على سماع أخبار غزة وفلسطين وتقديم يد العون لهم بكل معاني الدعم المتاحة والممكنة، منوهاً إلى أنه سيضع أهلنا بالأردن وخاصة الجهات الرسمية بتفاصيل الوضع في غزة، معلناً بأنه سيدعم زيارة الشخصيات الأردنية الاعتبارية الكبيرة لغزة وفي مقدمتهم الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

استقبل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وفداً أردنياً برئاسة الشيخ حازم أبو غزالة يرافقه عدداً من الشيوخ والدعاة من المملكة الأردنية الهاشمية الذين جاءوا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتقديم التهنية بالنصر في معركة حجارة السجيل. واعتبر بحر أن الوفد ذو طابع خاص كونه يأتي من المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وكون الوفد من الشيوخ والدعاة برئاسة الشيخ العلامة حازم أبو غزالة المعروف بحبه لفلسطين ودعمه اللامحدود للقضية الفلسطينية على مدار عقود حياته. وعبر بحر عن شكره للشيخ أبو غزالة على هذه الزيارة الكريمة التي تجسّم خلالها متابع السفر وأثر أن يكون بغزة رغم سنه المتقدم، وأضاف أن أبو غزالة يعد من أشد مؤيدي المقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية في العالم الإسلامي. وعبر بحر عن فخره الشديد بالوفد وشكر له الزيارة وأبرق بالتحية للأردن بكل مكوناته، مستذكراً مواقف المملكة المشرفة تجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية وعلى كافة الأصعدة سواء الرسمية أو الشعبية، مشيراً إلى أن المملكة الأردنية كانت وما زالت سباقة في تقديم الدعم المعنوي والسياسي للفلسطينيين وخاصة اللاجئين المقيمين على أراضيها المباركة، مؤكداً بأنهم يحظون بكل رعاية واهتمام من الجهات الرسمية في المملكة.

## نواب رام الله يواصلون

## نشاطاتهم الاجتماعية والبرلمانية

لأسباب سياسية وأخرى تتعلق بالمسح الأمني، مشددين على أن تلك الإجراءات في التوظيف ظالمة ومجحفة. وساهم النواب، لا سيما النائب المقدسي المبعد لرام الله أحمد عطون، في حلحلة ملف المعلمين المعتمدين وإنهاء مشكلتهم، حيث وافقت حكومة سلام فياض على إعادتهم للوظائف وإدراج أسماء المتقدمين لامتحان الوظيفة العمومية على السلم الوظيفي والشاغل المالي للحكومة بداية الفصل الدراسي الجديد لعام ٢٠١٢-٢٠١٣. وزار النواب جرحى بلدة نعلين غرب رام الله الذين أصيبوا بمواجهات مع الاحتلال الصهيوني الأسبوع الماضي وأكدوا على أن الاحتلال يسعى للانتقام من الضفة وإعادة الهيبة لمؤسساته العسكرية بعد الهزيمة التي تلقاها في قطاع غزة أمام المقاومة الفلسطينية في العدوان الأخير. واعتبر النواب أن نشاطاتهم التي يقومون بها بمثابة رد الجميل وخدمة للمواطن الفلسطيني الذي وضع ثقته بهم لتمثيله في البرلمان الفلسطيني وتحقيق آمانياته وحلمه بالدولة المستقلة وحماية المشروع الوطني.

الأسرى ويدافع عنهم إلى جانب عمله الإنساني في الأراضي الفلسطينية. وضم الوفد كلا من النائب أحمد عطون عن مدينة القدس المبعد لرام الله، والنائب م. وائل الحسيني، وعن رام الله: النائب محمود مصلح، والنائب فضل حمدان، والنائب عبد الجابر فقهاء، والنائب د. أيمن دراغمة. وعلق النواب على ذلك الاقتحام بـ "أنه محاولة صهيونية فاشلة للتغطية على فشل القوة العسكرية للاحتلال في غزة أمام صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة فجاءوا إلى الضفة الغربية ومؤسساتها الإنسانية التي توثق جرائم الاحتلال بحق المواطن الفلسطيني الأعزل". وزار النواب أيضاً وضمن سلسلة النشاطات الإنسانية والاجتماعية الأسير المحرر عزيز كايد، وكيل أمين عام مجلس الوزراء في الحكومة الفلسطينية العاشرة، بعد أن أفرج عنه من سجون الاحتلال حيث أمضى في الاعتقال الإداري أكثر من عام. وتضامن النواب أيضاً مع المعلمين المعتمدين أمام مجلس الوزراء في رام الله احتجاجاً على التجاوز عنهم في الوظيفة العمومية

واصل نواب المجلس التشريعي في مدينة رام الله نشاطاتهم البرلمانية والاجتماعية في ظل الظروف الصعبة التي يعانون منها، لا سيما الملاحقة من قبل الاحتلال الصهيوني واعتقالهم وتغييبهم في السجون لفترات طويلة سواء في الاعتقال الإداري أو الحكم والتلفيق في قضايا وعلى تهم لا أساس لها من الصحة. أضف إلى ذلك قيام الاحتلال بإبعاد نائبان من القدس إلى رام الله (النائب الشيخ محمد أبو طير، والنائب أحمد عطون) والذان مرّ على إبعادهما عامين لأبي طير وعام لعطون. ففي ظل تلك الظروف الصعبة يلاحظ على النواب عدم التراجع أو الخمول في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية. فقد قام وفد من النواب الخميس الماضي بزيارة تضامنية لمؤسسة الضمير الحقوقية التي طالبتها اعتداءات الاحتلال بالاعتحام وتكيسر المحتويات وسرقة بعض الملفات وأجهزة الكمبيوتر. وأعرب النواب خلال تلك الزيارة عن استنكارهم وإدانتهم الشديدة لمحاولة الاحتلال إسكات الصوت الذي يعني بشؤون

## ناقشت الوضع الفلسطيني الداخلي

## وفد برلماني بالضفة يشارك

## في نشاطات ومؤتمرات مختلفة

شارك وفد برلماني في محافظات الضفة الغربية في عدة فعاليات ونشاطات تناولت الشأن الفلسطيني الداخلي لا سيما وضع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ودور المؤسسات الأهلية الفلسطينية. وتكون الوفد من النائب د. أيمن دراغمة، والنائب د. مريم صالح، والنائب المقدسي المبعد لرام الله أحمد عطون، والنائب عبد الجابر فقهاء، والنائب م. عبد الرحمن زيدان، والنائب إبراهيم دحبور. وشارك د. دراغمة في المؤتمر الوطني لدعم الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال والذي نظّمته عدة مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى وحقوقهم، وأكد خلاله على ضرورة العمل بكل التوصيات التي خرجت عن المؤتمر لا سيما قضية تدويل قضية الأسرى والوضع الصحي

داخل سجون الاحتلال. وشارك النائب دراغمة إلى جانب النائب صالح في اللقاء الذي نظمه الملتقى الفكري العربية وضم ممثلين وأمناء الفصائل الفلسطينية. وشدد النائبان على أن المصالحة الفلسطينية وتصويب الوضع الداخلي الفلسطيني بحاجة لقرار حقيقي من الجميع لتحقيق المصالحة وإعادة الوحدة الوطنية وأن تترجم الأقوال أفعالاً حقيقية على الأرض. كما شارك النائب: أحمد عطون وعبد الرحمن زيدان وإبراهيم دحبور وعبد الجابر فقهاء، في المؤتمر الذي عقده مركز جنيف حول دور مؤسسات العمل الأهلية في المجتمع الفلسطيني في القضايا الأساسية لا سيما الدولة والمصالحة، بحضور نخب مثقفة وأحزاب سياسية فلسطينية.



## كلمة البرلمان



د. أحمد محمد بحر

## نصرة الأسرى.. فريضة شرعية وضرورة وطنية

لن نكلّ أو نملّ من الدعوة لنصرة الأسرى وتفعيل قضيتهم على المستوى المحلي وفي مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

نصرة الأسرى وتحشيد كل الطاقات الوطنية للدفاع عن قضيتهم تكتسب طابعاً استراتيجياً وتبدو اليوم أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. إن حكومة الاحتلال ماضية في نقض اتفاق صفقة الأسرى «وفاء الأحرار» التي تمت بالرعاية المصرية عبر إعادة اعتقال بعض الأسرى المحررين في الضفة الغربية، فيما تمارس إجراءات قهرية وممارسات وحشية ضد الأسرى داخل السجون وتعمل على إدانة إذلالهم والتنغيص عليهم من جهة أخرى. لسنا في موقع الرضى الكامل عن الفعاليات التضامنية الخاصة بنصرة الأسرى، فالأسرى يحتاجون منا إلى شحذ كل أشكال الجهد والعمل والطاقة من أجل تفعيل قضيتهم بصورة دائمة ومتواصلة، وسلوك سبل التأثير الفاعل الذي يضمن الضغط القوي على الاحتلال بهدف إجباره على الالتزام باتفاقيات جنيف الخاصة باحترام حقوق الأسرى وضمان الحد الأدنى من مقومات الكرامة الآدمية والحياة الإنسانية لديهم.

إن الحقيقة التي يجب أن تستقر في وعينا الفلسطيني الجمعي أن العمل لنصرة الأسرى ينبغي أن يحتل صدارة عملنا الوطني خلال المرحلة المقبلة، وأن تتنوع معالجتنا الوطنية بخصوص القضية ما بين العمل الداخلي والعمل الخارجي بهدف إحداث التأثير المطلوب على الاحتلال وفرض ممارساته ودفعه القهقري بغية تحرير أسرارنا الأبطال من وحشية ونازية الاحتلال في باستيلات القمع والإرهاب الصهيوني خلال المرحلة المقبلة.

على الصعيد الفلسطيني الداخلي نطمح أن تتوسع دوائر التفاعل الفصائلي والجهاديين مع قضية الأسرى وأن تنضم كافة الفئات والشرائح الشعبية الفلسطينية إلى جهود مناصرة الأسرى كي نستطيع فعلياً إيصال رسالة قوية وذات أثر ومغزى للاحتلال الصهيوني، بموازاة جهد انتفاضي شعبي جماهيري في عموم الضفة والقدس والقطاع، وذلك كي نجبر الاحتلال على التفكير ألف مرة قبل بالمساس بالأسرى والأسرى المحررين أو الإقدام على أي ممارسات ذات طابع عنصري قمعي ضد أسرارنا الأبطال داخل السجون والمعتقلات.

وعلى الصعيد الخارجي نطمح إلى أن تقوم الدول العربية، وخاصة دول الربيع العربي، والمنظمات العربية والإسلامية الهامة كالجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، والبرلمانات العربية والإسلامية، بدور فاعل وجهد مؤثر لتفعيل قضية الأسرى في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، وتبني هذه القضية في مختلف الأنشطة والفعاليات والمؤتمرات واللقاءات السياسية التي تجري إقليمياً ودولياً، وحثّ المجتمع الدولي ومنظماته الأساسية ودوله الهامة وبرلماناته المختلفة على مراجعة مواقفها تجاه الممارسات الصهيونية العنصرية بحق الأسرى الفلسطينيين، وإلزام كيان الاحتلال على الالتزام بنصوص الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تجرم المساس بأسرى الحرب في ظل الاحتلال.

إن مصداقية السلطة الفلسطينية اليوم تبدو اليوم على محك الاختبار العملي في سياق شعاراته المرفوعة لنصرة قضية الأسرى، فلا يكفي الشعارات الرنانة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا يكفي إصدار النداءات والمناشدات للمجتمع الدولي لإنصاف الأسرى والانتصار لقضيتهم العادلة، فهناك الكثير من الأدوات التي تملك السلطة تفعيلها على المستوى الدولي قانونياً، ومن الأجدر ألا تفرط بها لحسابات أو مصالح خاصة على حساب إخواننا الأسرى بأي حال من الأحوال، وعليها أن ترفع دعاوى ضد قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية.

الانتصار لقضية الأسرى فريضة شرعية وضرورة وطنية، وهذا أقل ما يمكن تقديمه لهؤلاء الأبطال الذين أفنوا زهرات شبابهم وسنني عمرهم وراء قضبان الاحتلال، فالاحتلال ينبغي ألا يكون فوق القانون، وعليه أن يدرك أنه سوف يدفع الثمن عاجلاً أم عاجلاً لقاء جرائمه بحق الأسرى.

مجدداً، نؤكد أن العمل الداخلي والخارجي لنصرة الأسرى يجب أن يترافق مع الجهد المقاوم لتحرير الأسرى، فالأسرى لن تتحرر جموعهم من أسر القيود إلا بالمقاومة، وعلى المقاومة أن تعد العدة لصفقات تحرير قادمة تبيض السجون وتدخل الفرحة إلى كل البيوت الفلسطينية.

إنه موسم نصرة الأسرى الذين يجسدون الكرامة الوطنية ويحملون الحق الفلسطيني في صدورهم العامرة بالإيمان المجرد الذي يتحدى أغلال قيود الحقد والإرهاب الصهيونية، فهلموا إلى نصرة أبرار شعبنا ورجالاته الأوفياء، ولنُري أسرارنا منا خيراً على طريق تحريرهم الكامل إن شاء الله. «ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً».

## اللجنة القانونية تعقد ورشة عمل لمناقشة

## مشروع قانون مٌعدل لقانون الإجراءات الجزائية



عقدت اللجنة القانونية في المجلس التشريعي ورشة عمل لمناقشة مشروع قانون مُعدل لبعض مواد قانون الإجراءات الجزائية رقم (٣) لسنة ٢٠٠١. وأكد رئيس اللجنة المستشار محمد فرج الغول أن لجنته تسعى من خلال التعديلات إلى مواكبة المستجدات القانونية وإلى تصويب بعض الإجراءات التي أقرت في مرحلة مُعينة ولم تعد تتناسب مع واقعنا الحاضر. وبين الغول أن تعديل قانون الإجراءات الجزائية يهدف إلى تحقيق الموازنة بين المصلحة العامة ومصالح الأفراد وإزالة النصوص التي نشعر أن تهديد حرياتهم أو تمسها.

وتابع: "لذلك عمدت اللجنة إلى تعديل بعض نصوص من خلال وضع ضوابط ومحددات قانونية للحد من المنع من السفر إحاطة بضمانات عالية، كذلك يتناول القانون

المعدل معالجة الإفراج بالكفالة عن المتهمين والموقوفين ضمن إجراءات تحافظ على قرينة البراءة ودون الإخلال بالنظام العام". وبين المستشار الغول أن اللجنة تسعى من خلال التعديل إلى محاولة تحديد الجرائم

المتعلقة بالشرف والأمانة من خلال معايير موضوعية. هذا وحضر الورشة نخبة من الأكاديميين المختصين في الإجراءات الجزائية وأعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني والدائرة القانونية بالمجلس.

## أكد دعمه لفلسطين ورفض الاستيطان وتهويد القدس

## د. بحر يستقبل سفير جنوب أفريقيا



استقبل المجلس التشريعي سفير جنوب أفريقيا في فلسطين، وذلك في مقر المجلس بحضور عدد من نواب المجلس وفي مقدمتهم د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي.

ورحب بحر بسفير جنوب أفريقيا والوفد المرافق له، وتقدم بالشكر لجمهورية جنوب أفريقيا لمواقفها الداعمة للحق الفلسطيني، وأشار إلى جنود السفير التي بذلها لتسهيل زيارة المجلس التشريعي الأخيرة لجنوب أفريقيا.

كما لفت بحر إلى أن زيارته الأخيرة لجنوب أفريقيا على رأس وفد برلماني كانت مثمرة وبناءة والتقى خلالها العديد من المسؤولين الرسميين في البلاد الذين أظهروا دعمهم للقضية الفلسطينية، مؤكداً دعمهم لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. وثنى بحر قرار جمهورية جنوب أفريقيا بقرار وزير الاقتصاد القاضي بمقاطعة منتجات المستوطنات الصهيونية.

كما دعا لضرورة استمرار التواصل مع جنوب أفريقيا على مستوى الحكومة والبرلمان، مناشداً السفير العمل على إنجاح زيارة الوفد البرلماني لجنوب أفريقيا المرتقبة لغزة. من جهته تقدم السفير مأكليما بالشكر لبحر باسم شعب جنوب أفريقيا للزيارة

غزة عن قرب. وقال: "استلمت رسالة من رئاسة البرلمان تفيد أنه سيأتي وفد من البرلمان لزيارة غزة مع نهاية شهر يناير وسأعمل على تسهيل هذه الزيارة وإنجاحها".

وبين أن جنوب أفريقيا شكلت وحدة تواصل مع الهند والبرازيل بهدف تجسيد العلاقة لدعم الشعب الفلسطيني بشكل جماعي وتوسيع هذا الائتلاف ضمن قاعدة دول عدم الانحياز.

بدوره دعا النائب خليل الحية السفير لتطوير مكتب السفارة بغزة وأن يكون قنصلية للاطلاع على معاناة شعبنا وتقديم الخدمة له.

الأخيرة لبلاده، مشيداً بالتعاون بين البلدين، وردد كلمات ماندبلا المشهورة: "إن الحرية والديمقراطية في جنوب أفريقيا لن تكتمل إلا بعد تمتع فلسطين بالحرية والديمقراطية والتخلص من الاحتلال".

وأكد أن الزيارة تأتي في ظل سياسات ماندبلا وتوجيهات حكومة جنوب أفريقيا الداعمة لحرية الشعب الفلسطيني واستقلاله والحفاظ على ثوابته.

وأوضح أن سفارته لديها مكتب في غزة وهذا دليل التعاون القائم بين فلسطين وجنوب أفريقيا وحرصها على معرفة أوضاع قطاع

## السفير المصري يزور مكتب نواب رام الله مهناً بانطلاقة "حماس"

النائب أ. عبد الجابر فقهاء، أ. منى منصور، أ. رياض عملة، د. حاتم قفيشة، م. عبد الرحمن زيدان، د. عمر عبد الرازق. بدوره دعا رئيس المجلس التشريعي، د. عزيز دويك، إلى مصالحة حقيقية. مؤكداً أن هناك عراقيل أمام المصالحة ومنها حديث الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وقيادات السلطة حول إجراء الانتخابات قبل المصالحة.

وأضاف د. دويك أن من شروط نجاح وتحقيق المصالحة إنهاء ملف الاعتقالات السياسية والتنسيق الأمني. مشدداً على أنهما إحدى العوائق للوصول للوحدة الوطنية.

الوحدة بين الفصائل الفلسطينية وأن هناك خطوات حثيثة لإزالة الخلافات مؤكداً على أن مصر سعيدة جداً بأن عادت «حماس» واحتفلت مجدداً بانطلاقتها في الضفة الغربية، وكذلك عبر عن سعادته بالخطوات والتطمينات التي أبرقت بها قيادة الحركة في مهرجان انطلاقتها بغزة.

وكان في استقبال السفير المصري وفد من نواب الضفة الغربية على رأسهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، د. عزيز دويك، إلى جانب النائب المقدسي المبعد لرام الله أ. أحمد عطون. وعدد آخر من النواب وهم:

زار السفير المصري في الأراضي الفلسطينية، ياسر عثمان، ووفد مرافق له من السفارة المصرية مكتب نواب رام الله مهناً بانطلاقة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الـ ٢٥. واعتبر السفير عثمان أن ما حصل في الأونة الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة هو مقدمة مصالحة حقيقية على أمل أن تكون هناك خطوات سياسية في المستقبل القريب من شأنها تقريب المصالحة وتحويل الأجواء السياسية الإيجابية لحقائق على الأرض. وكشف السفير المصري أن هناك اهتمام مصري كبير لتنفيذ بنود المصالحة وإعادة



## خلال جلسة تضامنية مع الأسرى

# المجلس التشريعي يدعو مصر للتدخل.. ورئاسة السلطة لرفع دعاوى للمحررين

## وزير الأسرى: أيدي المحررين مغلولة بالقرار السياسي لتفعيل الملف أمام

## د. بحر: على السلطة التحرك الجاد لنصرة الأسرى.. وأدعو فصائل المقاومة لوضع خطة موحدة لتحرير الأسرى



فنون - يوسف عبد الرحمن اشتيوي - علي جمعة زيدات - عبد الرحمن مهند دبحور - محمد عمر الصيفي).  
بينما أطلق سراح (٧) منهم، وهم: (معاوية محمد طه عامر - خالد موسى المخامرة - رامي سميج أبو هنية - بهاء الدين سمير سليم - محمد مصالح - عارف خالد فاخوري - هناء الشلبي "أبعدها الاحتلال إلى قطاع غزة بعد عدة أشهر خاضت خلالها إضراباً عن الطعام لمدة (٤٤) يوماً").  
- قوات الاحتلال تعتدي داخل محكمة الصلح الصهيونية بمدينة القدس المحتلة أمس الثلاثاء على الأسير (سامر العيساوي) المضرب عن الطعام منذ (١٤٢) يوماً وعن الماء منذ أيام، وقد أغمي عليه في المحكمة، كما اعتدت على عائلته واعتقلت شقيقه (فراس)، وتطالب النيابة الصهيونية بإمضاء الحكم السابق بالسجن ٣٠ عاماً، بحق الأسير (سامر العيساوي) بحجة مخالفة بنود صفقة التبادل، ودهام الاحتلال بيتهن مساءً واعتقل شقيقته المحامية (شيرين) وحكم عليها دفع غرامة (٢٥٠٠ شيكلاً)، والحبس (١٠) داخل البيت.

### إضرابات فردية:

نتيجة استمرار سياسة التجديد الإداري للأسرى، خاض العديد من الأسرى إضرابات مفتوحة عن الطعام. وحتى الآن لا يزال (٥) من الأسرى يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

### اختطاف النواب:

أقدم الاحتلال بعد فشله في معركة (حجارة السجيل) على إعادة اختطاف (٦) من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، ثم أفرج عن النائب (رياض رداد) بعد أسبوع من اختطافه، ليصبح عدد النواب المختطفين (١٣) نائباً، (١٠) منهم من كتلة التغيير والإصلاح.

### وصمة عار:

من المؤسف أن أجهزة أمن السلطة في رام الله، هي الأخرى قامت بملاحقة واختطاف العشرات من الأسرى المحررين، ثم أطلقت سراح بعضهم، بينما لا تزال

وسحب العديد من إنجازاتهم، إضافة إلى الاعتداءات المتكررة على قادة ورموز الحركة الأسيرة. ومنهم القائد (جمال الهور - سجن نفحة).  
- تدهورت صحة العديد من الأسرى واضطر الاحتلال لنقل بعضهم إلى المستشفيات نتيجة خطورة حالته. ومنهم: الأسير (ضرار أبو سيسي). والأسير (محمد التاج). والأسير (كمال الحسيني). والأسير (رافت تركمان).

### غدر الاحتلال:

أولاً: خرق اتفاق (إضراب الكرامة):  
- خاض الأسرى في سجون الاحتلال في السابع عشر من نيسان الماضي (إضراب الكرامة) عن الطعام لمدة (٢٨) يوماً متواصلة من أجل تحقيق (٣) مطالب رئيسية وهي: (إنهاء سياسة العزل الانفرادي - إعادة برنامج الزيارة لأسرى قطاع غزة - وقف العمل بقانون شاليط)، واستطاع الأسرى أن يجبروا الاحتلال على الموافقة على العديد من مطالبهم، ووقعوا اتفاقاً برعاية مصرية على تحقيق هذه المطالب، ولكن الاحتلال كعادته لم يلتزم بما تعهد به، وذلك كما يلي:

١. زيارة أسرى قطاع غزة والتي كانت متوقفة منذ (٦) سنوات متواصلة، وافق الاحتلال على إعادتها ولكن على دفعات صغيرة، لا تتجاوز (٣٠) أسيراً لكل دفعة، وهذا يستغرق وقتاً طويلاً، وحتى الآن ومنذ (٦) أشهر لم ينته أسرى قطاع غزة من الزيارة بشكل كامل، هذا عدا عن الإجراءات التعسفية التي يعانها أهل على الحواجز وأبواب السجون، ورفض اصطحاب الأطفال والأغذية والملابس خلال الزيارة.

٢. ملف المعزولين تم إخراج الغالبية العظمى منهم من سجون العزل بما فيهم الأسرى الذين كانوا معزولين منذ سنوات طويلة جداً، ولكن الاحتلال أبقي على أسيرين في العزل الانفرادي وهما: الأسير المهندس (ضرار أبو سيسي)، والأسير (عوض الصعدي)، وهما من قطاع غزة. ٣. استمر الاحتلال بالعمل بقانون (شاليط)، والذي يحرم الأسرى من العديد من الحقوق منها التعليم، والصحف، وتقليص الزيارات، وفرض الغرامات المالية الباهظة.

٤. كما صعدت سلطات الاحتلال بشكل انتقامي واضح إجراءاتها التعسفية واعتداءاتها بحق الأسرى كعقاب لهم على الإضراب، حيث ضاعفت من عمليات اقتحام الأقسام، وغرف الأسرى في العديد من السجون والاعتداء عليهم بالضرب والشتم، وأصيب أكثر من (١٢) أسيراً، خلال الستة أشهر الماضية من بنهم: (القائد جمال أبو الهيجا - سجن هداريم).

كذلك صعدت من سياسة تحويل الأسرى إلى الاعتقال الإداري بحجة الملف السري، الأمر الذي دفع العديد من الأسرى إلى خوض إضرابات منفردة مفتوحة عن الطعام وجماعية في بعض الأحيان لأيام محددة، لوقف هذه السياسة الجائرة.

ثانياً: خرق اتفاق (صفقة وفاء الأحرار):

- ويقضي الاتفاق بعدم التعرض للمحررين، أو اعتقالهم على ذات التهمة، حيث قام بإعادة اختطاف واعتقال (١٦) من الأسرى المحررين، والذين لا يزال (٩) منهم في السجن، وهم: (أيمن إسماعيل الشراونة - أيمن أبو داود - إبراهيم أبو حجلة - سامر طارق العيساوي - إياد عطا أحمد أبو

لتصبح معركة وجود وإرادة تنتهي بنصر أو شهادة. وأكد أبو السبح أن هذه المستجدات تستدعي الكثير من العمل على الأرض، وعدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار، ودعوة المؤسسات الحقوقية والدولية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة للتدخل، لأن العالم كله قد سمع الكثير من هذه النداءات ولم يحرك ساكناً.  
وقال: "لابد من تفعيل الساحة الفلسطينية بشكل يومي ومستمر فالوقفة التضامنية الدورية أمام الصليب الأحمر لا تكفي، لقد كان لخيمة الاعتصام في الإضراب المفتوح الأخير للأسرى تأثير كبير في حشد الدعم والتأييد وتعينة الشارع الفلسطيني باتجاه قضية الأسرى، مما دفع الاحتلال للاستجابة لمطالب الأسرى بعد تيقنه بأن مصالحه في كل مكان في خطر نتيجة الغضب الشعبي المتواصل".

وأكد أبو السبح على الدور المهم للمقاومة الفلسطينية في تحرير الأسرى، مشدداً على ضرورة كسر الأغلال عن أيدي المقاومة في الضفة الغربية حتى لا يعيش المحتل بأمان، ويعلم أن لعنة الأسرى سوف تطارده في كل مكان.

وأشار أبو السبح إلى وجود ملفات جاهزة تتضمن أسماء وممارسات وتواريخ وتفصيلات خاصة بالأسرى مارسها جنود وضباط الاحتلال الصهيوني وتجاوزات للقانون الدولي، وهذه الملفات موجودة لدى مؤسسات حقوقية فلسطينية، لكن أيدي المحامين الفلسطينيين مغلولة بالقرار السياسي الفلسطيني بتفعيل هذا الملف أمام المحاكم الدولية.

### تقرير لجنة التريبة حول الأسرى



وتلا النائب د. محمد شهاب مسئول ملف الأسرى في المجلس التشريعي تقرير لجنة التريبة والقضايا الاجتماعية حول أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، وذلك بتصريف على النحو التالي:

### إحصائية الأسرى:

يوجد في سجون الاحتلال حوالي (٤٦٠٠) من الأسرى الفلسطينيين والعرب، منهم (٢٠٠) من الأطفال، و(١٢) من الأسيرات، و(١٣) من النواب، و(١٩٠) من المعتقلين الإداريين، و(٩٠٠) من الأسرى المرضى، بينهم (١٢) مصاباً بالسرطان. و(٣٦) معاقاً نفسياً وجسدياً، ومنهم (١١٠) من الأسرى القدامى، و(٧٠) من عمداء الأسرى، من بينهم (٢٣) أمضوا أكثر من ربع قرن في الأسر، (٣٠) أسيراً محكوماً بالمؤبد، (١٥٢) أسيراً من القدس، (١٩١) أسيراً من الداخل، (٤٤٥) أسيراً من قطاع غزة.

### أوضاع الأسرى:

- تسود السجون حالة من الغليان بسبب استهتار سلطات الاحتلال بحياة الأسرى المضربين، وبسبب التصعيد والضغط المتزايد على أسرانا، فقد شهد شهر نوفمبر أكثر من (١٠) عمليات اقتحام واعتداء على الأسرى، ومن أخطرهما اقتحام سجن (نفحة) قبل عدة أيام، وقطع الكهرباء عن الأسرى، ومنعهم من التحرك داخل الأقسام

عقد المجلس التشريعي الأربعاء (2012/12/19م) جلسة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة الأسرى المضربين منهم عن الطعام، بحضور وزير الأسرى د. عطا الله أبو السبح، تلا خلالها مسئول ملف الأسرى في المجلس التشريعي النائب د. محمد شهاب تقريراً حول أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال.

### د. بحر: نحو خطة للتحرير



ووجه د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في بداية الجلسة تحية لكل من الأسيرين المضربين عن الطعام سامر العيساوي وأيمن الشراونة، وصمودهما أمام الفطرسة الصهيونية.

وأكد بحر أن جلسة المحاكمة التي عقدتها المحكمة الصهيونية للأسير العيساوي والاعتداء عليه وعلى عائلته في قاعة المحكمة هي جريمة مركبة، ومخالفة لكل الأعراف الدولية، مشيراً إلى أن استكمال هذا الاعتداء باقتحام بيت عائلة الأسير العيساوي واعتقال شقيقته المحامية شيرين هو تكريس لمبدأ الإجماع الصهيوني واعتداء يستوجب وقفة حقيقية من قبل السلطة في رام الله التي تقف ولا تحرك ساكناً تجاه كل ما يحدث.

وناشد بحر كل الفصائل الفلسطينية بالعمل وفق خطة موحدة لتحرير الأسرى من خلال العمليات النوعية للمقاومة وخطف الجنود الصهاينة، مضيفاً أن هذه الوسيلة هي التي أثبتت فعاليتها على مدار الأعوام الماضية.

واستنكر بحر خلال الجلسة عدوان النظام السوري على المخيمات الفلسطينية وبالذات مخيم اليرموك بالقنابل والصواريخ، والذي أدى لاستشهاد أكثر من ٧٠٠ شهيداً من أبناء المخيمات حتى الآن، مطالباً الأمين العام للأمم المتحدة ووكالة الغوث بحماية اللاجئين، والجامعة العربية باتخاذ قرار حاسم بوقف العدوان على المخيمات الفلسطينية.

### وزير الأسرى



من ناحيته أوضح وزير الأسرى والمحررين عطا الله أبو السبح بأن قضية الأسرى تمر بمنعطف خطير خاصة بعد التحديات الأخيرة للأسرى المضربين في سجون الاحتلال منذ ما يزيد عن الـ ١٧٠ يوماً، مشيراً إلى أن المعركة مع الاحتلال لم تعد

معركة أمعاء خاوية مقابل محتل، بل تعدت ذلك

## الأسرى في سجون الاحتلال

# محكمة الجناية الدولية لمقاضاة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق الأسرى

## النواب يدعون إلى إطلاق حملة فلسطينية وإقليمية ودولية واسعة لفضح الاحتلال ونصرة الأسرى والنواب المختطفين

## حاميين الفلسطينيين في الرسمي المعطل المحاكم الدولية



الفلسطينية".

### النائب م. إسماعيل الأشقر

من ناحيته أكد النائب م. إسماعيل الأشقر على ضرورة اعتبار ملف الأسرى يمثل إجماعاً وطنياً، مشيراً إلى أن الكتل الفلسطينية مطالب بنصرة الأسرى بعيداً عن الانقسام في الساحة الفلسطينية.

ودعا الأشقر إلى مزيد من

الفعاليات الجماهيرية والرسمية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وحمل ملف الأسرى وتصديره عبر المحافل الدولية لكل العالم، وتفعيل دور السفارات الفلسطينية قدر الإمكان، كما دعا إلى دعم الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي مادياً من قبل وزارة الأسرى، وذلك نظراً للنجاح الكبير الذي حققته الحملة الإلكترونية لمنصرة الأسرى في الأيام الأخيرة. وشدد الأشقر على ضرورة تفعيل المقاومة الشعبية المناصرة لقضية الأسرى بكل أشكالها في قطاع غزة والضفة الغربية والداخل والشتات من خيمات اعتصام ومظاهرات وإضرابات وغيرها.

### النائب د. أحمد أبو حلبية

من جهته أفاد النائب د. أحمد أبو حلبية بوجوب التركيز على خرق الاحتلال للقوانين والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان ومعاملة الأسرى وحرمانهم من أدنى الحقوق الإنسانية، مطالبا وزارة الأسرى والحكومة الفلسطينية في

غزة بضرورة العمل على تفعيل قضايا الأسرى في المؤتمرات والمحافل الدولية.

### النائب د. عاطف عدوان

بدوره أكد النائب د. عاطف عدوان أننا بحاجة لمركز يزود الجهات الصديقة لنا والمتضامنة معنا بالمعلومات والرسائل عن الأسرى الفلسطينيين، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية الآن تعني الكثير للشعب، ويجب أن يكون

لدينا خلية وفريق متكامل يزود العالم بكل المعلومات التي تساهم في فضح اعتداءات وممارسات الاحتلال بحق الأسرى والشعب الفلسطيني.

وتمنى عدوان أن يكون للدول العربية والإسلامية دور في عقد مؤتمرات خاصة بالأسرى والاهتمام بهذا الجانب، مثلما قامت به تونس والعراق، ودعا لمزيد من العمل من وزارة الأسرى عبر ربط خطوط تواصل مع الدول العربية والإسلامية في إطار تفعيل هذه القضية بشكل موحد وعلى أكثر من صعيد.

وفي نهاية الجلسة أقر المجلس التشريعي تقرير لجنة التربية حول الأسرى والتوصيات الواردة فيه بالإجماع.

الذي يدعي الديمقراطية والاهتمام بحقوق الإنسان.

### النائب د. سالم سلامة

من ناحيته دعا النائب د. سالم سلامة السلطة الفلسطينية في رام الله إلى تفعيل التوجه لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي وذلك بعد الحصول على صفة عضو مراقب في الأمم المتحدة، وأكد أن الوقت الآن متاح أمام السلطة لرفع قضايا

ضد قادة الاحتلال الصهيوني لارتكابهم جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن المؤسسات الحقوقية لديها الآن ملفات كاملة وموثقة بعمليات الاعتداء على الأسرى في سجون الاحتلال.

وشدد على ضرورة تفعيل قضايا العزل الانفرادي على المستوى الدولي، مع التأكيد على دور مصر في رعاية اتفاق صفقة وفاء الأحرار، وإجبار دولة الاحتلال على تنفيذ التزاماتها في الصفقة بإخراج الأسرى المعزولين إلى الأقسام.

### النائب محمد فرج الغول

من ناحيته قال النائب محمد فرج الغول: "لا زال الأسرى يتعرضون لاختراقات من قبل الاحتلال بجرائم مركبة ومستمرة، وتوجد ملفات جاهزة منذ فترة طويلة بهذه الجرائم، ومناشداتنا بكثرت ولا بد من الخروج من مستوى الاعلام إلى مستوى الفعل".

وأضاف: "هناك جهود متكررة لجلب قادة الاحتلال كمجرمي حرب ولكن للأسف هناك محاولات لإعاقة هذا العمل على المستوى السياسي، لذلك أرى ضرورة إصدار القرار الرسمي والمطالبة الفعلية بتغيير مندوبي فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور وإبراهيم خريشة لتواطئهم في عدم تفعيل قضية الأسرى أمام الأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية ولإجهادهم لأي مجهود يبذل لجلب قادة الاحتلال كمجرمي حرب ومساعدتهم لقادة الاحتلال للإفلات من العقاب، مما جراً الاحتلال على اقتراف مزيد من الجرائم".

### النائب د. يونس الأسطل

ورأى النائب د. يونس الأسطل أن أكبر مجرم في قضية الأسرى هو السلطة الفلسطينية لأنها بتعاونها الأمني مع الاحتلال قد غلت أيدي المقاومة من الثأر للأسرى وإطلاق سراحهم، موضحاً أن السلطة حينما تصطف إلى جانب الاحتلال تكون هي صاحبة الإجراء الكبير.

وقال: "لابد أن تسهم كل الأمة العربية والإسلامية في القبض على مجرمي الحرب الصهيونية والمساهمة في تكوين نواة جيش القدس من أجل أن تدعم مقاومتنا من ناحية وأن تسهم معنا في الخلاص من الاحتلال من جهة أخرى، وقضية الأسرى هي من أولى القضايا والثوابت

الصهيوني.

٧. نطالب جمهورية مصر العربية كراعية لاتفاقيتي (إضراب الكرامة) و(صفقة وفاء الأحرار) القيام بدورها المسئول وبقوة تجاه خرق الاحتلال الصهيوني لبنود الاتفاقيتين.

٨. نطالب قوى ومؤسسات شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج لتفعيل فعاليات تضامنية لنصرة الأسرى والنواب المختطفين في سجون الاحتلال الصهيوني، وإعادة نصب خيمة اعتصام وطنية دائمة، ودعم الحملة الإعلامية والحملة الإلكترونية.

٩. نطالب السلطة في رام الله وأجهزتها الأمنية بإنهاء سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال وإنهاء الاعتقال السياسي والكف عن ملاحقة المجاهدين والأسرى المحررين كلياً، بل إطلاق يد المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني.

١٠. نطالب فصائل المقاومة الفلسطينية إلى اتخاذ كل الوسائل لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال الصهيوني.

### مداخلات النواب

### النائب د. صلاح البردويل

من ناحيته أوصى النائب د. صلاح البردويل بمطالبة جمهورية مصر العربية التي كان لها دور كبير في لجم العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، بأن تقوم بإلزام دولة الاحتلال بالتقيد بشروط صفقة وفاء الأحرار، لأنها المسئولة عن رعاية الاتفاق وتطبيق البنود

الذي جاءت فيه بعدم التعرض للأسرى المحررين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف النائب البردويل: "نطالب مصر أن تلعب دوراً واضحاً في هذه القضية وتبدي موقفها بشكل علني من التطورات الجارية والتي قد تؤدي بحياة الأسرى، عليها الآن أن تقوم بشكل واضح باستدعاء السفير المصري من دولة الاحتلال، وطرد السفير الصهيوني من الأراضي المصرية".

### النائب هدى نعيم

بدورها شددت النائب هدى نعيم على ضرورة ترجمة التقرير الخاص بالأسرى إلى عدة لغات،

حيث أكدت بأن المجلس التشريعي لديه قاعدة بيانات بمؤسسات دولية محلية وشخصيات فاعلة يمكن تزويدها بهذه التقارير لنشرها في جميع أنحاء العالم والمناطق

المؤثرة لإثارة قضية الأسرى في المحافل الدولية وكسب الرأي العام العالمي.

وطالبت نعيم بتسليط الضوء على الجرائم القانونية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بإقرار قوانين جائرة وظالمة، وذلك للاحتيال وممارسة جرائم الاعتداء على الأسرى بصيغة قانونية، وتسليط الضوء على هذه القوانين الجائرة لإظهار الوجه القبيح للعدو الصهيوني



تختطف (٢١) من الأسرى المحررين، وبعضهم في زنازين العزل وهم:

(٥) أسرى محررين من مدينة الخليل، (١١) أسير محرر من مدينة نابلس، أسير محرر من مدينة قلقيلية، (٣) أسرى محررين من مدينة رام الله.

### توصيات:

١. ندعو الدول التي يسمح قانونها باختصاص القضاء الدولي: أن تبادر لرفع دعاوى لمقاضاة قادة الاحتلال الصهيوني، على جرائمهم بحق الأسرى الفلسطينيين والنواب المختطفين في سجون الاحتلال الصهيوني.

٢. ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والبرلمانات العربية والأوروبية ومجلس حقوق الإنسان الدولي بالدعوة إلى عقد جلسة خاصة لبحث قضية الأسرى والنواب في سجون الاحتلال الصهيوني.

٣. نطالب المجموعة العربية في الأمم المتحدة عرض قضية أسرائنا في سجون الاحتلال على الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بجنيف، واتخاذ قرارات عملية وعقابية ضد سياسة الاحتلال الصهيوني لبحث قضية الأسرى والنواب في سجون الاحتلال الصهيوني.

٤. ندعو الأحزاب والمؤسسات والهيئات والنقابات في الدول العربية والإسلامية والأوروبية إلى تنظيم فعاليات تضامنية لنصرة الأسرى والنواب المختطفين في سجون الاحتلال الصهيوني.

٥. نطالب بتغيير مندوب فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومندوب فلسطين في مجلس حقوق الإنسان، بسبب سوء أدائهم عامة، وعدم اهتمامهم بقضايا الأسرى والنواب المختطفين خاصة.

٦. نطالب رئاسة السلطة الفلسطينية، والدول الصديقة إلى رفع دعاوى للمحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة قادة الاحتلال الصهيوني، على جرائمهم بحق الأسرى الفلسطينيين والنواب المختطفين في سجون الاحتلال



د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي في حوار مع «البرلمان»:

## نتوقع أن يكون التئام التشريعي بين الضفة والقطاع أبرز خطوات المصالحة المنشودة

ربحنا بمقاومتنا في غزة ربنا صافيا.. وذكرى انطلاقة حماس انطلاقة جديدة لمشروعنا الوطني

### النظام السوري ساقط لا محالة ونتوقع في كل لحظة انتصار إرادة الشعب السوري العظيم

«البرلمان» التقت برئيس المجلس التشريعي عبر الهاتف، وحاورته حول آخر الظروف والمستجدات ذات العلاقة بالشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وقضايا الإقليم في ظل الربيع العربي، فكان هذا الحوار.

د. عزيز دويك يبقى دوماً رأساً للشرعية الفلسطينية، وحاضراً في كل المناسبات والأحداث الوطنية، لما يملكه من كاريزما واضحة وحضور فاعل ورؤية عميقة لما يجري على الساحة الوطنية الفلسطينية.



د. عزيز دويك

في مصر بدفع من الاحتلال ونحن نشكر مصر رئيساً وحكومة وشعباً لموقفها المساند لشعبنا في فلسطين ونرجو الله التمكن والنصرة للدكتور محمد مرسى وإخوانه الذين ناصروا قضيتنا وأرونا وجهاً آخر غير الوجه الذي كنا نراه في العهد البائد في مصر، ونحن نبارك خطوات مصر وصمودها في وجه كل الضغوط، ومصر تمثل الآن ضمير الأمة الذي لا يقبل العدوان ولن تقبل استمرار الاحتلال لأرض مسرى رسول الله وأولى القبلتين.

**ما رؤيتك لما يجري في مصر؟ هل صحيح ما يقال بأن هناك فسطاطين يتنازعان في مصر، فسطاط الشرعية وفسطاط عدم الشرعية، أو فسطاط الإسلاميين وفسطاط العلمانيين؟**

استطلاعات الرأي دقيقة وصريحة وواضحة وأظهرتها الانتخابات المباشرة سابقاً وتظهرها الآن. استطلاعات الرأي التي تشير إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع الشعب المصري تقف مع المشروع الذي يمثله الدكتور محمد مرسى والذي يمثل إرادة الشعب المصري، وبالتالي الآخرون هم من يستقون بالأجانب ويستعينون بأعداء الأمة ويرفضون التواصل في الجبهة الداخلية العربية وهم معزولون عن حركة الشارع وضمير الأمة ومشروعنا الإسلامي العظيم.

**اقتحم المئات من جنود الاحتلال مدينة نابلس قبل أيام.. هل يشكل هذا بروفة أو تحضير للسيناريو الإسرائيلي المعد لإعادة احتلال الضفة الغربية أم أن ما يجري يشكل محاولات عقابية رداً على الانهزام العسكري الإسرائيلي في غزة والنجاح السياسي في الأمم المتحدة؟**

الذي يعيش في الضفة الغربية يدرك أن جيش الاحتلال يستبج كل زاوية وبقعة في الضفة، وبالتالي لا جديد فيما نراه وإنما استمرار لنهج ثابت والاحتلال يتحرك فوق حبل رفيع، وهو يدرك أن التعاون الأمني مريح وهو لا يريد أن يخلط أوراقه في الضفة وإنما ما يجري استمرار لسياسة قديمة أصبحت نمطية وتساعدت وتيرتها أخيراً ولكنها استمرار للنهج السابق حسب تقديري الشخصي.

**أخيراً.. هل تعتقد أن النظام السوري الدموي يلفظ أنفاسه الأخيرة؟**

نحن نتوقع في كل لحظة انتصار إرادة الشعب السوري العظيم وانتصار آخر لدولة من دول الربيع العربي ولأولاً بانتظار هذا النصر الكبير لأن النظام الذي يلجأ لصف بيوت شعبه فقد شرعيته وفقدانه للسيطرة على أعضابه يكون بالممارسات التي تنم على أن هذا النظام ساقط لا محالة وأن إرادة الشعب السوري منتصرة.

في غزة العزة والإباء التي وفقها الله بفضلته وكرمه بإنجاز النصر الكبير الذي هو بداية تحرير الأرض والإنسان والمقدسات، أما خطوة الأمم المتحدة فنحن ننظر إليها بناء على ما يتمخض عنه موقعنا على الخريطة الدولية وحجم الإنجاز بعيداً عن الخسارة لأننا نقبل بالربح الصافي ونرفض أنصاف الربح والمماطلة في إنجاز مشروعنا الوطني.

**هل أنت راض عن**

**الدعم العربي والإسلامي الرسمي والشعبي للقضية الفلسطينية بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، وخصوصاً فيما يخص العدوان الأخير؟ وما المطلوب عربياً وإسلامياً لتفعيل الدور العربي والإسلامي الرسمي والشعبي لنصرة غزة وفلسطين خلال المرحلة المقبلة بهدف الارتقاء إلى مستوى خطورة المرحلة الراهنة وتحدياتها الكبرى؟**

نحن كفلسطينيين عمقنا العربي والإسلامي هو عمقنا الحقيقي والمطلوب منه دائماً استمرار الدعم لطليعة الأمة في تحرير فلسطين وكل أشكال الدعم والمطلوب الجهاد بالمال والنفس، وبالتالي الأمة مطالبة في دعم غزة دعماً حقيقياً ودعم قضية فلسطين بصورة عامة، لكن غزة الآن تمثل أولوية ويجب إعادة الاعمار ودعم الأسر الشكلى والجرحى والأسر التي فقدتها مأواها دون تأخير وهذا باب للجنة على الأمة أن تلج من خلاله لمرضاة الله من خلال الدعم المالي والمستمر من أجل إن تقوي جبهة أهلنا في غزة وجبهة قدسنا وجبهة فلسطين ودعم الفلسطينيين، وهذا واجب الأمة وهذه قضيتها المركزية والمحورية التي يجب أن يقوم الجميع بدعمها ومساندتها بكل الوسائل والدعم الدبلوماسي والسياسي مكافأة لمن قدم روحه دفاعاً عن الأمة وصوناً لها ولا يجوز التأخير في ذلك.

**ما تقييمك للدور المصري والدبلوماسي المصرية الجديدة بخصوص العلاقة مع قطاع غزة وجهودها إزاء وقف العدوان؟**

أنا قلنتها منذ اليوم الأول فقد أراد الاحتلال من خلال عدوانه على غزة أن يخلط الأوراق وأن يستبق نزوح الثورات العربية والربيع العربي وخاصة في مصر، وما هي محاولات خلط الأوراق

إن شاء الله. هل تعتقد أن السلطة في رام الله ستقوم باستثمار الانتصار السياسي التكتيكي الذي حققته في الأمم المتحدة؟

هذا السؤال الحقيقة موقوف على الإخوة في رام الله إذا كانوا فعلاً يريدون تغيير المنهج السابق الذي أثبت عدم الكفاءة والنزاهة، ومن ثم لا نستطيع أن نقرأ ما يضمّر هؤلاء الإخوة، ولكن نتمنى أن يكونوا استقوا الدروس والعبر

اللازمة التي تجعل هدف التحرير قريب المنال وليس بعيد المنال كما كان في عهد المفاوضات التي أنجبت صفراً كبيراً عبر عقدين من الزمن. **هل تعتقد أن إسرائيل سوف تفرض عقوبات حقيقية على السلطة الفلسطينية بعد خطوة الأمم المتحدة أم أن الأمر لا يعدو إجراءات مؤقتة أو "فشة غل" في ظل حرص إسرائيل على عدم انهيار السلطة؟**

الحقيقة أن إسرائيل استفادت من استراتيجية المفاوضات استفادة كبيرة قامت من خلالها تعزيز مواقعه وتوسعة المستوطنات وعملت على تهويد مدينة القدس واستفاد الاحتلال كثيراً من السلطة واستفاد أكثر من التنسيق الأمني، ونتوقع من إخواننا أن يوقفوا الكسب الإسرائيلي على الرغم من تحفظنا على أن الاعتراف بفلسطين عدو مراقب في الأمم المتحدة يعني ويحمل في طياته مفهوم الاعتراف بالاحتلال الذي لا نقره ولا يجوز لا شرعاً ولا عقلاً ولا سياسة أن نقر المغتصب على ما غصب ولا أحد يملك حق التحدث باسم اللاجئين وإبعادهم عن حقهم في العودة عن بيتهم وتعويضهم حسب الشرائع السماوية والدولية وأنظمة الأمم المتحدة.

**كيف ترى موقع القضية الفلسطينية اليوم على المستوى الإقليمي والدولي في مرحلة ما بعد العدوان وعضوية الدولة؟**

نحن دائماً نرحب بأي كسب ميداني أو دبلوماسي صافي ونحن نقبل بكل ما أنجز على قاعدة أنه لا يوجد فلسطيني واحد يرفض الكسب لكن دائماً علينا أن نكون حذرين ونحسب بموازين دقيقة ما يسمى حسابات الربح والخسارة، ويجب أن نتوقف عن الخسارة، والربح الصافي فإننا نقبله ونرحب به وأقول إن الربح الصافي كان في صمود أهلنا

**كيف تقيم حركة حماس بعد ٢٠ عاماً من انطلاقتها؟**

في البداية أقول إن هذه الأيام أيام مجيدة جاءت عقب نصر كبير ومؤزر ومبين في معركة حجارة السجيل التي رفعت رأس الأمة وفيها انتصرنا على العدو الغاشم، ومن ثم هذه الأيام هي أيام قطف الثمار على طريق تحرير كل فلسطين، وإن الذين صنعوا هذا المجد للأمة لهم منا كل تقدير وثناء ونبارك لهم في ذكرى انطلاقتهم، ونقول ببارك الله في سواعدهم السمرء التي صنعت هذا المجد العظيم والتي أكدت على أن طريق ذات الشوكة هو الطريق الذي به تسترجع الأرض ويحرر الإنسان وتعود المقدسات إلى أهلها وأصحابها ويعود اللاجئ إلى بيته.

الانطلاقة هي انطلاق لمشروعنا الوطني التحرري كجزء من مشروعنا الإسلامي الكبير للعمل على تحرير الأرض والإنسان وإعادة الحق إلى نصابه وتحكيم شرع الله والانصياع لأوامره. **ما الخطوات المطلوبة من حماس مستقبلاً على الصعيد السياسي والداخلي؟**

الاستمرار في طريق الحق أثبت نجاعته وكفاءته والاستمرار في تدعيم الجبهة الداخلية بالعمق العربي والإسلامي ومع أحرار العالم وهو أثبت كفاءته ولكن بحاجة لمزيد من الجهد لدعم الجبهة الداخلية بعمق إسلامي وعربي.

ولا بد من إنجاز مشروع المصالحة على القواعد التي أثبتت كفاءتها وليس على قاعدة التفاوض ثم التفاوض ثم التفاوض التي أثبتت فشلاً ذريعاً ومن ثم نحن بحاجة لوضع إستراتيجية وطنية من خلال وحدتنا على منطلق جديد نتحرك به في الاتجاه الصحيح الذي أثبت أهليته ونجاحه في إنجاز مشروعنا الوطني الكبير.

**ما رؤيتك لطبيعة المتطلبات والاشتراطات اللازمة لإنجاح مسيرة المصالحة؟**

إذا كان الجميع استقى العبر المستفادة من حرب حجارة السجيل فإننا يمكن أن ننجز مصالحتنا على القواعد الجديدة وليس على قاعدة التفاوض. **تحدث عدد من قادة حماس عن مقومات لازمة لإنجاح المصالحة من بينها إعادة تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني.. برأيك هل بات المجلس على موعد جديد من العمل والنهوض في ظل الحراك القوي الذي تنتظره المصالحة الفلسطينية الداخلية؟**

نعم نحن نتوقع أن تكون أهم وأبرز خطوات المصالحة التئام المجلس في كل من رام الله وغزة في لقاء واحد متصل لنؤكد لشعبنا أننا نقف جنباً إلى جنب وأننا جاهزون للمضي في إنجاز مشروع التحرير الوطني الذي نحن بصدد



## من وحي آية



د. يونس الأسطل

## أسرار الانتصار على الفجار والكفار الأعداء والتوكل والإخلاص لله الواحد القهار

(وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يجِدُونَ وِليًّا وَلَا نصِيرًا، سُنَّةُ  
اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا) الفتح (22، 23)

لا زال كثير من المراقبين مندهشاً من عجز القوة الصهيونية عن تخضيد شوكة قطاع غزة، ذلك أنهم يملكون ترسانة تمثل خامس قوة مادية في العالم، في مقابل شريط حدودي ضيق من بعض الملاعب، أو السجون في بلدان أخرى؛ فضلاً عن كونه واقعاً تحت كابوس الحصار بضع سنين، كما أنه من حيث التضاريس لا يصلح للمجابهة، فهو ساحة سهلية ساحلية، لا جبال فيه ولا أودية، وهو تحت المراقبة والتجسس على مدار الساعة من الداخل والخارج، كما أن فيه شركاء متشاكسين فيما يُسمى بالقوى الوطنية المنصاعة لابتزاز لقمّة العيش والإذلال، المكرهة على الولاء للسلطة المتعاونة مع الاحتلال.

وللإجابة عن تلك الدهشة فقد أُنخِثَ رحالي في مضارب سورة الفتح: فإذا فيها تلکما الأيتان اللتان تتحدثان عن الصحابة في غزوة الحُدَيْبِيَّة، فقد خرجوا في مسيرة سلمية يلبسون ثياب الإحرام، ويسوقون الهدْيَ إلى البيت العتيق؛ ليأكلوا منها، ويطعموا البائس الفقير، ولم يحملوا إلا السيوف في قرابها؛ ليعلموا في الناس أنهم ما خرجوا للقتال؛ إنما هدفوا إلى كسر الحصار، أو الإحصار الذي خال بينهم وبين المسجد الحرام ستّ سنين، من يوم خرجوا إلى المدينة يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، وينصرون الله ورسوله.

ومن المعلوم أن قريشاً قد جمعت كيدها، ثم أُنْتُ صفاً، يُقْسِمُونَ ألا ندخلها أبداً ما داموا فيها، وما دمنا لم نُغْذ في ملتهم بعد إذ نجّنا الله منها، لذا فقد تحرك السفراء بين الفريقين، وكان عثمان بن عفان أحد الذين اُتُّبِدُوا للإبلاغ ورسالتنا في إحدى الجولات، فلما أبطل في الرجوع سُرَتْ شائعة بأن قريشاً قد غدرت به، فإغتالته، فصار حتماً تأديب الناكثين، فوقف النبي عليه الصلاة والسلام تحت شجرة يبيع أصحابه العُرُل؛ إلا من سلاح الراسب، وتدافع المُخْرَمُونَ يعاهدون على الثبات والقتال حتى الثار أو الشهادة، غير أن الله جل جلاله قد منّ علينا، فكف أيديهم عنكم، وأيديكم عنهم بطن مكة، من بعد أن أظفركم عليهم؛ ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، فقد علم أن هناك رجالاً مؤمنين، ونساء مؤمنات، لم تعلموهم: لأنهم يكتُمون إيمانهم، ولو حصل الصدام لوطنتم بعضهم بأسياقكم، فتصيبكم منهم مَعْرَةٌ بغير علم، ولو تمايز المؤمنون من المشركين لعذب الله الكافرين عذاباً أليماً، وقد حصل هذا فيما بعد، حينما تجمع الفارّون من المستضعفين والمعتقلين، وأقاموا على ساحل البحر؛ فإنهم لم يكونوا قادرين على الانضمام إلى المدينة؛ بسبب بُعْد قريش في شروط الصلح؛ إذ اشترطت أن من جاءنا مؤمناً مهاجراً إلى الله ورسوله أن نرفض استقباله، ونطلب إليه أن يغادر، وقد تجمّع بضع مئات مع أبي بصير، وجعلوا يهاجمون عير قريش، فلا يترك قافلة حتى يقتلوا رجالها، ويغنموا أموالها، حتى اضطرت أن تناشد رسول الله أن يطمس ذلك الشرط، وأن يقبل لحاق تلك المجموعة به، وألا يطرد من يفرّ إليه.

إن آية المقال تخبر، بل تُبَشِّر بأنه لو وقع العدوان، وهجم علينا جيش قريش بخيْلِهِ ورجلِهِ لهزمهم الله، ونصرنا عليهم، فولّوا مدبرين، ولم تكن لهم فئة ينصرونهم من دون الله، وما كانوا من المنتصرين، ولم يجدوا ولياً ولا نصيراً.

ثم علّل ذلك الانتصار عليهم، والانهيار في صفوفهم، بأنه سنة الله التي قد خلت في عبادته، مُدّ أخذ قوم نوح بالطوفان، وقوم عاد بالريح العقيم، وأما ثمود فقد استحبوا العَمَى على الهدى، فأخذتهم صاعقة العذاب الهون؛ بما كانوا يكسبون، فكانوا كهشيم المحتظر، وقد أخذ كلاً بذنبه، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

إن هذه السُنّة الربانية في كون جند الله هم الغالبين لا تتحقق لعباده المؤمنين إلا إذا كانوا قد تاهبوا لها، وذلك بثلاثة شروط:

الأول: أن تُعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل: أي العاديات بأنواعها، وأعظم القوة الرمي، وهو الرشق بالصواريخ حين لا تكون حرب بريّة، فإذا حدث التوغل كان القنص بالبنادق، أو المجزرة بالعربات النافسة، وبقدائف الكورنيت التي أرهبت العدو من التورط في التوغلات، أو الهجوم البري أو البربري.

وأما الثاني: فهو التوكل على الله وحده، دون الانخداع بالقوة في العدد والعتاد، فقد أعجبتكم قوتكم يوم حُنين، فلم تُغن عنكم شيئاً، وضاعت عليكم الأرض بما رحبت، فسم وليئتم مدبرين، وذلك في الجولة الأولى، ثم انقلبت الكفة إلى نصر مؤزّر بالقلة التي ثبتت في الميدان، فأمدّها الله جل جلاله بالسكينة، وبجنود لم تروها، وقد نصّ على هذا الشرط في سورة المائدة، وعلى لسان رجلين من الذين يخافون عقابية النكوص، قد أنعم الله عليهما بالعلم ورباطة الجأش حين قالوا: (ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) المائدة (٢٣)

وأما الثالث: فهو إخلاص الجهاد لوجه الله؛ بأن يكون في سبيل الله، ولا يتحقق إلا بطلب المغفرة والجنة، دون انتظار أية مكافأة في الدنيا، حتى لو كانت الانتصار، لكنها أخرى تحبونها؛ نصر من الله، وفتح قريب، وبشّر المؤمنين.

إن الحديث عن قانون الانتصار وشروطه يكون أكّد عند صراعنا مع اليهود شرّ الدوابّ عبد الله، فهم أحرص الناس على حياة، ولأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله، ويكون الظفر بهم أشدّ تأكيداً، حين يفسدون في فلسطين، ويعلمون علوّ كبيراً، فقد ضمن أن يبعث عليهم عبداً له أو لولي بأس شديد؛ ليسوؤوا وجوههم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبروا ما علاه بنو إسرائيل تنبيهاً، وقد رأينا بشائر ذلك منذ سبع سنين؛ حين كنسناهم من المحررات في القطاع، ثم صمدنا في وجوههم في حرب الفرقان، ثم أخضعناهم لشروطنا في حجارة السجيل، ولن تجد لهم نصيراً.

والله من ورائهم محيط

## لجنتا التربية والرقابة ترعيان اتفاقا

## بين وزارة التعليم ولجنة العاملين بجامعة الأقصى



أنه من المتوقع أن تبدأ يوم الخميس القادم (اليوم) إجراءات تشكيل نقابة تمثل جميع العاملين في الجامعة، وقال: "من المنتظر أن يصدر عن مجلس الجامعة تحديد موعد لانعقاد الجمعية العمومية في نهاية دوام يوم الخميس القادم (اليوم) على أن يتم في هذا الاجتماع انتخاب لجنة تحضيرية للتحضير للاجتماع آخر بعد أسبوع من هذا الموعد ليعتقد

توصلت لجنتي التربية والرقابة الاجتماعية والرقابة العامة وحقوق الإنسان والحريات العامة في المجلس التشريعي إلى اتفاق بين وزارة التربية والتعليم العالي بغزة والعاملين في جامعة الأقصى، بعد أن تدارست إشكالية تشكيل نقابة العاملين في الجامعة واستمعت إلى كل وزارة التربية والتعليم وممثلين عن العاملين.

ونص الاتفاق على أنه تم الموافقة على وقف جميع إجراءات التصعيد وعودة الجامعة للعمل بانتظام بكافة هيئاتها للعمل، وتصويب أوضاع النقابة وفق الإجراءات القانونية السليمة، وكذلك تحديد موعد أقصاه نهاية شهر ديسمبر الحالي لميلاد نقابة تمثل العاملين في الجامعة، كما نص الاتفاق على التزام جميع الأطراف بالعمل وفق الفريق الواحد من أجل تحسين الأوضاع المالية والوظيفية والأكاديمية للعاملين في جامعة الأقصى.

وفي سياق متصل بين النائب يحيى العبادسة رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي

## لجنة الموازنة تناقش مع وزير المالية السياسات المالية والاقتصادية

مناقشة عدد من القضايا الاقتصادية والمالية الحكومية. وناقش الاجتماع آليات لوضع أسس خطة إستراتيجية لتطوير الأداء الإداري والمالي، كما ناقشت اللجنة السياسات

عقدت لجنة الموازنة في المجلس التشريعي الفلسطيني اجتماعاً برئاسة النائب جمال نصار رئيس اللجنة مع نائب رئيس الوزراء م. زياد الظاظا في مقر المجلس بهدف

## بعد إجراءات عقابية من «الأزهر» بسبب مقالات رأي

## لجنتا "التربية" و"الرقابة" بالتشريعي

## تستمعان إلى د. أيوب عثمان وتعدان بمتابعة القضية



نظمت لجنتي التربية والرقابة الاجتماعية والرقابة العامة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي لقاء خاصاً استمعنا فيه إلى الأكاديمي في جامعة الأزهر د. أيوب عثمان لمتابعة ما أقدمت عليه إدارة الجامعة باتخاذ إجراءات عقابية بعد تشكيل لجنة تحقيق له على مقالات ذات علاقة بحرية الرأي والتعبير. وأكد النائب عبد الرحمن الجميل رئيس لجنة التربية في المجلس التشريعي تضامن المجلس مع د. عثمان، مستنكر ما أقدمت عليه إدارة الجامعة من إجراءات بحق عثمان بسبب حرية الرأي والتعبير، ومطالب في الوقت ذاته أن تكون الجامعات منبرا لحرية الرأي والتعبير وليس مصنعا للأنظمة والتضييق على الحريات، وضرورة إنهاء قضيته وعودته إلى طلابه وجامعته وإنهاء كافة الإجراءات التي اتخذت بحقه.

وأوضح أن التشريعي تابع هذه القضية عملاً بأحكام القانون الأساسي الفلسطيني وتعدلاته، وخاصة المادة رقم "١٩" والتي تنص على أنه لا مساس بحرية الرأي وكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غير ذلك من وسائل التعبير أو الفن مع مراعاة أحكام القانون، وعملاً بأحكام النظام الداخلي للمجلس التشريعي وخاصة المادة "٥٧" وفي إطار العمل الرقابي للجان المجلس التشريعي. من جهته شدد النائب يحيى العبادسة رئيس لجنة الحريات العامة في المجلس التشريعي

على أن قمع الحريات هو تعبد واضح على الحريات العامة وحقوق الإنسان التي كفلتها جميع الشرائع السماوية والمواثيق والمعاهدات المحلية والدولية، خاصة في ظل ثورات الربيع العربي التي أفسحت المجال للحريات بشكل كبير، متابعا: "لا يجوز أبداً أن تكون الجامعات مكاناً لواد تلك الحريات". وقال العبادسة "نحن مع كل من له رؤية وطنية إصلاحية وأن يعبر كل إنسان عن وجهة نظره دون خوف حتى تستطيع بناء مجتمع سليم". وأكد في الوقت ذاته أن لجنة الحريات العامة بالتشريعي ستتابع الملف والقضية لضمان إنهاء كافة الإجراءات الإدارية

بحقه من جهته استعرض د. عثمان ما حدث معه من قبل جامعة الأزهر منذ بدء كتابته للمقالات النقدية عن الجامعة وما تلاها من خطوات عقابية وتشكيل لجنة تحقيق وإيقاف عن العمل، كما استعرض خلال اللقاء بعضاً من مظاهر الفساد في جامعة الأزهر. وكانت إدارة جامعة الأزهر بغزة قد شكلت لجنة تحقيق مع أستاذ الأدب الإنجليزي في جامعة الأزهر في غزة د. أيوب عثمان بسبب مقالاته الأخيرة التي طالب فيها إدارة الجامعة بوضع حلول جذرية وفورية لعدد من المشاكل التي تعاني منها الجامعة.



## ناقشت قضايا تخص جامعة الأقصى ومؤسسات التعليم العالي

### لجنة التربية تعقد جلسة استماع لوزير التربية والتعليم العالي

ومقرر اللجنة النائب د. خميس النجار وأعضاء اللجنة النائب يوسف الشرافي والنائب يونس أبو دقة والنائب يحيى موسى والنائب د. سالم سلامة والنائب هدى نعيم.

عقدت لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بالمجلس التشريعي الاثنين الماضي جلسة استماع لوزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني، وذلك بحضور رئيس اللجنة النائب د. عبد الرحمن الجمل

#### أجندة الجلسة

وتناولت الجلسة عدة قضايا تتعلق بالتعليم العالي الفلسطيني أهمها الترتيبات القائمة حالياً في جامعة الأقصى لانتخاب نقابة تمثل كافة العاملين بالجامعة، وكذلك الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين الوزارة ومؤسسات التعليم العالي، واستعراض آليات الوزارة في اعتماد ومتابعة الخطط والمناهج الدراسية.

بدوره استعرض الوزير المزيني عدداً من إنجازات وزارته وجوانب التطور النوعي في التعليم خلال المرحلة الماضية.

#### ترتيبات جامعة الأقصى

وفيما يتعلق بالترتيبات القائمة في جامعة الأقصى بشأن انتخابات

نقابة العاملين، أبدى الوزير وقوف وزارته التام بجانب حق العاملين في جامعة الأقصى في إنشاء نقابة تمثلهم وتبني مطالبهم، مؤكداً في ذات السياق على امتنانه للدور الإيجابي الذي قامت به لجنتي التربية والقضايا الاجتماعية والرقابة وحقوق الإنسان والحرريات العامة بالمجلس التشريعي ورعايتهما اتفاقاً بين عدد من ممثلي العاملين بالجامعة والوزارة انتهى بوضع آليات واضحة لإنشاء نقابة للعاملين بالجامعة، مؤكداً أن العملية الإجرائية للانتخابات قد بدأت بالفعل وأنه قد تم عقد الجمعية العمومية للعاملين بالجامعة يوم الخميس الماضي، مبدياً رغبته بأن يتمخض عن ذلك ولادة نقابة توافقية بين كافة التيارات الفكرية داخل الجامعة.

#### العلاقة مع مؤسسات التعليم العالي

أما عن العلاقة القائمة مع مؤسسات التعليم العالي في فلسطين فقد أوضح الوزير أن تلك العلاقة نظمت من خلال قانون التعليم العالي رقم (١١) لعام ١٩٩٨، والذي ينص على أن علاقة الوزارة مع مؤسسات التعليم العالي هي علاقة تنسيق وإشراف، أما القضايا الإدارية والتنظيمية داخل المؤسسة ذاتها فإن الوزارة لا تتدخل فيها وإنما تخضع لاختصاص مجالس أمناء أو إدارة المؤسسة نفسها، مؤكداً أن الدور الإشرافي الذي تقوم به الوزارة دور هام في تنظيم الأمور الأكاديمية داخل المؤسسات التعليمية، مؤكداً في ذات الوقت بوجود عوائق تتعلق بأعداد الكادر الوظيفي داخل وزارته والانقسام السياسي تؤثر سلباً في هذا الدور الهام، حيث أوضح أن عدد مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة فقط يبلغ ٢٧ مؤسسة، ويتم الإشراف عليهم من خلال كادر وظيفي يبلغ عدده سبعة موظفين فقط، وذلك بسبب تقليص الإحداثيات الوظيفية المخصصة لوزارته في موازنة العام الحالي، طالباً من المجلس التشريعي منح وزارته المزيد



من الإحداثيات الوظيفية كي تتمكن من تطوير دورها القائم فعلاً في الإشراف على تلك المؤسسات.

#### إعادة تقييم

وعن استفسار اللجنة حول أسباب وجود العدد المرتفع من مؤسسات التعليم العالي الذي بلغ ٢٧ مؤسسة على حد قول الوزير، أفاد بأنه ومنذ استلامه لمهامه منذ حوالي سنتين لم يتم منح أي ترخيص لأي مؤسسة تعليم عالي جديدة، وأن الوزارة تقوم حالياً بإعادة التقييم والنظر في بعض التخصصات القائمة فعلاً في بعض المؤسسات التعليمية، منوهاً إلى أن بعض مؤسسات التعليم العالي القائمة تقوم بأعمال تجارية بحتة دون النظر إلى مصالح المجتمع والطلبة على حد سواء.

#### تطوير هيئة الجودة

وأكد على أن الوزارة قامت بتطوير هيئة الاعتماد والجودة من خلال تكوين هيئة استشارية من حملة الدرجة العلمية (أستاذ دكتور) وإمدادها بعدد من الموظفين الإداريين، وذلك بهدف متابعة هذه المؤسسات التعليمية وخططها ومنهجها التعليمية.

#### توصيات

بدورهم أوصى النواب بضرورة أخذ الوزارة لدورها الحقيقي في متابعة بعض القضايا الإدارية في بعض المؤسسات التعليمية التي قامت إحداها مؤخراً بفصل أستاذ جامعي بسبب آرائه ومقالاته وذلك في سياق إطلاق الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير.

وفي نهاية الجلسة أوضح النائب الجمل أن اللجنة قد انتهت من انضاج مشروع قانون التعليم وأنه سيتم طرحه بالقراءة الأولى أمام المجلس التشريعي قريباً جداً.

## آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

### مصالحة في الأفق

لو أن الكل الوطني الفلسطيني ارتقى إلى مدارج فهم خالد مشعل لمفهوم المصالحة لما بقينا أسرى المناكفات العقيمة التي تنغص حياتنا الوطنية، ولما ترعّب الانقسام البغيض على قلوبنا حتى اليوم. الكل في التقصير سواء، ولا أحد، على تفاوت موضوعي في الدرجة والمستوى، يملك التهرب من مسؤوليته في تغذية الانشقاق الوطني، فهما وواقعا، وتأجيج نيران الخلافات الداخلية التي أثمرت بخبث- تحريضا، فاحترابا، فانقساماً، فدماراً شاملاً للشعب والوطن والقضية. من الخطأ اليوم أن ننكأ جراحات الماضي، ونواصل اجترار ذات المفردات القديمة البالية، فالمرحلة الحالية لا تحتتمل دوام العيش في أجواء الانقسام ومفاهيمه الضيقة وآثاره المفعجة، وخصوصاً في ظل المعطيات الجديدة التي أفرزها الربيع العربي لجهة الانتصار لقيم الحرية والكرامة والعدالة والانفتاح السياسي والاجتماعي، وتبلور معادلات النصر الحق لشعبنا الفلسطيني وقضيته الحية، وفي ظل أجواء الانتصارين الأخيرين: العسكري والدبلوماسي اللذين أثخنا كثيراً في قلب الاحتلال ومشروعه العنصري ومخططاته العدوانية. من المؤسف أن مسار المصالحة لم يشق طريقه إلى واقع الانقسام بعد رغم خارطة الطريق التي رسمها مشعل لدى زيارته الأخيرة لغزة، والتي شكلت دستوراً واضحاً للعمل الوطني الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة.

التردد، والتباطؤ، والتلكؤ، وتسجيل المواقف، ورفع سقف المواقف، كل ذلك لا يصنع مصالحة ولا ينهي انقساماً، ويجعل من أي مصالحة مرتقبة قاصرة على إنفاذ دور وظيفي ومفاهيم محددة لا ترقى إلى مستوى المصالحة الشاملة والشراسة الوطنية التي ننشدها فلسطينياً. هناك الكثير من المحفزات التي تستحث تطبيق المصالحة، وهناك في الآن ذاته- الكثير من العوائق التي تعيق الحال والمسار، وتنشد تأييد واقع الانقسام ومصالحة الفتوية والشخصية الضارة بالوطن والقضية. من واجبتنا جميعاً أن نتكاتف بصدق لتهيئة المناخات الوطنية لاستيعاب مفاهيم المصالحة وفق أصولها الحقيقية، وأن نبادر كفضائل ومؤسسات مجتمعية- إلى تضيق شقة الخلاف بين طرفي الانقسام، ونحرص على تعزيز القواسم المشتركة وتوسيع نقاط الالتقاء بينهما. تركة الانقسام لا زالت ثقيلة للغاية، ومن يتصدى اليوم لإزالة أدران وتكلسات وأوزار الماضي القريب سوف يفاجأ بحجم الإشكاليات المترتبة على مرحلة التدابر والاحتراب الماضية، ولن يجد من سلوى تعينه على تحمل مشاق طريق المصالحة الوعر الطافح بالعوائق المصطنعة سوى التسلح بالصبر الجميل والجلد الكبير، ريثما تتفكك العقد المستحكمة وتنزاح الأزمان المتكدسة التي يغذيها أرباب المصالح الحريصين على إغراقنا في بحور الانقسام إلى الأبد.

من الأهمية بمكان أن نلتقط اللحظة التاريخية الراهنة التي تعلق فيها فرص نجاح المصالحة، وتتعرّز الإرادات الوطنية الراجية في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وإرساء استراتيجية البناء والتحرير. المصالحة على امتداد الأفق، فلنستعد لإنفاذها ولا نضيّعها، ولنجعل منها بداية المشوار إلى حيث الشراكة الوطنية الحقيقية، والجملة الأولى في مشروع تحررنا الوطني ضد الاحتلال.



اللجنة القانونية بالتشريعي تناقش خطة عملها للمرحلة القادمة



د. بحر لدى استقباله السفير القطري محمد العمادي